

قَصِيدَةُ  
أَهْلَ الْأَوْسَمِ  
بِالْشَّيْخِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

لِلْعَافِ بِاللَّهِ تَعَالَى

الْشَّيْخُ صَالِحُ الْجَعْفَرِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قصيدة

# أهلا وسهلا بالنبي

صلى الله عليه وآله وسلم



للعارف بالله تعالى

## الشيخ صالح الجعفري

رضي الله تعالى عنه

الناشر

دار جوامع الكلم

١٧ ش الشيخ صالح الجعفري - الدراسة - القاهرة

ت : ٥٨٩٨٠٢٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى أرسل حبيبه ومصطفاه  
رحمة للعالمين ، وإماما للمتقين ، وذخرا  
للمؤمنين ، ويهديهم بنوره إلى جنات النعيم ،  
وامتن عليهم بقوله فى كتابه الكريم ﴿ لَقَدْ  
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ  
حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ٤ 》 .

وصلى الله تبارك وتعالى - على سيدنا  
ومولانا محمد أفضل نبي وأكرم رسول ،  
وباب الرضا والقبول والوصول

ورضى الله تعالى - عن عترته وأهل  
بيته الرحمة المهداة ، والنعمة المسداة ، فى  
كل عصر ولكل جيل .

فإن نعم الله - تعالى - علينا متتابعة  
متواترة ، ومع تقصيرنا في شكره ما تزال  
متكاثرة ، ومن أجل نعمه - سبحانه - نعمة  
الإسلام والإيمان ، ونعمة النبي والقرآن  
كما قال شيخنا رضى الله عنه في دعائه :  
يا سايع لنعم عظيمة ظاهرة باطنة مقيمة  
كنعمة النبي والقرآن ونعمة الإسلام والإيمان  
ومن نعم الله العظيمة على عصرنا هذا  
وما يليه من العصور ظهور شيخنا وإمامنا  
العالم العامل الشريف الحبيب النسيب  
فضيلة الشيخ صالح الجعفرى إمام الأزهر  
وبدر سمائه ، وفخر علمائه ، وذروة عليائه ،  
الذى قضى حياته مجاهدا لنشر أحكام

الشرعة الإسلامية والأخلاق المحمدية،  
والأنوار الربانية مستمدا من هدى القرآن  
الكريم والحديث الشريف وما أفاض الله  
تعالى عليه من أنوار واسرار.

ولقد أكرمنا الله - تعالى - بديوان ذلك  
العالم الجليل، الذى تفوح منه أعطار المحبة  
لله تعالى، ولرسوله صلوات الله وسلامه  
عليه، ولآل بيت نبيه رضى الله عنهم  
أجمعين.

وهو ديوان مليء بالأنوار، حافل  
بالأسرار، يشتمل على معانى تفسير  
القرآن الكريم، وعلى معانى الحديث  
الشريف، وعلى سيرة الحبيب المصطفى  
صلى الله عليه وآله وسلم، بما فيها من

معجزات باهرات ، ومن القصائد العجيبة  
التي تشتمل على مدح النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم ، وبيان صفاته  
ومعجزاته ، هذه القصيدة التي مطلعها :

أهلا وسهلا بالنبي      خير الأنام العربي  
والذى يبدو من روح القصيدة  
ومعانيها أن شيخنا - رضى الله تعالى  
عنه - قالها فى الترحيب بحضرة النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم وأنه كان  
يستقبل بها حبيبه المصطفى صلى  
الله عليه وآله وسلم وأنه كان فى حال  
فرح عظيم ، وسرور ملهم ، وإن الله  
تعالى ألهمه هذه القصيدة المباركة  
ليمدح بها حبيبه ومصطفاه ، ويمنحه

حقه من التكریم والتعظیم وذلك لإخلاص شيخنا فى محبته لله ورسوله ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

وذلك مما يدلنا على مكانة شيخنا وعلو منزلته حيث كان يلتقى بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سواء فى خلوته المباركة ، أو فى حضرته العظيمة .

ونحن نعتقد أن مدح هذه القصيدة يقرب المادحين والسامعين من حضرة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فضلا عن فوائده الأخرى ..

ونسأل الله تعالى أن ينفعنا بهذه

القصيدة وبغيرها من ديوان شيخنا  
المبارك، وأن يجزيه عنا وعن سائر  
المسلمين خير الجزاء إنه سبحانه سميع  
مجيب، وهو نعم المولى ونعم النصير..

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى  
آله فى كل لحظة ونفس عدد ما وسعه  
علم الله ..

أ.د/ عبد العظيم الشاعر

من علماء الأزهر الشريف

شهر المحرم ١٤٢٦ هـ



قال رضى الله تعالى عنه :

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالنَّبِيِّ

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالنَّبِيِّ

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالنَّبِيِّ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْحَبِيبِ

خَيْرُ الْأَنَامِ نِعَمَ الطَّبِيبِ

يَا مُفْرِحَ الْقَلْبِ الْكُتَيْبِ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْإِمَامِ

قَدْ فَاقَ بَدْرًا فِي التَّمَامِ

وَشَفِيعَنَا يَوْمَ الزُّحَامِ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالرَّسُولِ

بَابِ الرِّضَا بَابِ الْقَبُولِ

وَحُبِّهِ عَيْنُ الْوُصُولِ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْكَفِيلِ

عَالِي الْمَقَامِ بِلَا مَثِيلِ

قَدْ حَلَّ فِي دَارِ النَّخِيلِ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

يَارَوْضَةَ فِيهَا الرِّضَا

وَالْعَفْوُ عَمَّا قَدْ مَضَى

فِيهَا النَّبِيُّ الْمُرْتَضَى

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

فِيهَا الْوِصَالُ فِيهَا الشُّهُودُ

فِيهَا الرُّكُوعُ فِيهَا السُّجُودُ

جَاءَتْ لَهُ خَيْرُ الْوُفُودِ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

بَدْرٌ إِذَا كَشَفَ اللَّثَامُ

فَازُوا بِزَوْرَتِهِ الْكَرَامِ

وَلَهُ التَّهَجُّدُ فِي الظَّلَامِ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

يَتْلُو الْكِتَابَ مُرْتَّلًا

وَمُبَيِّنًا وَمُفَصَّلًا

لِنُخْلِقَ حَقًّا أُرْسَلَا

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

شَرَّفْتَ مَكَّةَ وَالْحَرَمَ  
وَالْحَجَرَ ثُمَّ الْمُتَّزِمَ  
قَدْ كُنْتَ نُورًا فِي الْقَدَمِ  
شَرَّفْتَ كُلَّ الْعَرَبِ  
بِالسَّيْفِ جِئْتَ بِالْقَلَمِ  
وَدَعَوْتَ قَوْمَكَ لِلْسَّلَامِ  
لَكَ أُمَّةٌ خَيْرُ الْأُمَمِ  
فِيهَا النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ  
صَلَّيْتَ نَحْوَ الْقِبْلَتَيْنِ  
جَدَّ الْحَسَنِ وَكَذَا الْحُسَيْنِ  
وَأَزَلْتَ عَنَّا كُلَّ شَيْنٍ  
أَنْتَ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ

يَا صَادِقَ الْوَعْدِ الْمُجِيرُ  
أَنْتَ الْبَشِيرُ كَذَا النَّذِيرُ  
وَكَذَا السُّرَّاجُ لَنَا الْمُنِيرُ  
خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ  
وَبِكَ النَّجَاةُ لِمَنْ لَجَا  
أَنْتَ الشَّافِعُ الْمُرْتَجَى  
قَلْبٌ أَحَبُّكَ قَدْ نَجَا  
وَالْحُبُّ خَيْرُ الْقُرْبِ  
قَلْبٌ أَحَبُّ الْمُصْطَفَى  
يَلْقَى السَّعَادَةَ وَالصُّفَا  
إِشْفَعْ لِعَبْدٍ قَدْ هَفَا  
أَنْتَ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ



قَلْبٌ أَحَبُّكَ يَنْشَرِحُ

وَالْحَالُ يَزْهُو وَيَنْصَلِحُ

قَلْبُ الْمُحِبِّ هُوَ الْفَرِحُ

بِشُّهُودِ خَيْرِ الْعَرَبِ

نَادَتْ عَلَيْهِ غَزَالَةٌ

وَلَهَا لَدَيْهِ مَقَالَةٌ

فَأَتَتْهَا مِنْهُ كَفَالَةٌ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي

وَالدُّبُّ يَشْهَدُ فِي الْجَبَلِ

لِلرَّاعِي لَمَّا عَنْهُ حَلٌّ

شَاةٌ كَذَا لِلرَّاعِي دَلٌّ

عَلَى خِيَارِ الْعَرَبِ

فِي الصَّخْرِ غَاصَ لَهُ الْقَدَمُ  
فِي الرَّمْلِ لَمْ يَظْهَرْ وَلَمْ  
يَثْقُلْ عَلَيْهَا الْمُحْتَرَمُ  
خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ  
جَاءَ الْحَدِيثُ الْمُشْتَهَرُ  
لِلْهَادِي قَدْ سَعَتْ الشَّجَرُ  
لَمَّا دَعَاهَا بِهَا اسْتَتَرَ  
خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ  
وَالضَّبُّ يَشْهَدُ بِالْكَلَامِ  
لِلْمُصْطَفَى خَيْرُ الْأَنَامِ  
وَبَيَّانُهُ بَدْرُ الْخَيْتَامِ  
خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

وَالْبِئْرُ مَالِحٌ مَّاؤُهَا

بِالرَّيْقِ يَعْذِبُ مَلْحُهَا

عَذِبٌ فُرَاتٌ شَرَابُهَا

مَنْ رِيقٍ خَيْرِ الْعَرَبِ

لِلْعَرْشِ حَقًّا قَدْ وَصَلَ

خَيْرَ الْمَنَازِلِ قَدْ نَزَلَ

قَدْ شَاهَدَ الْمَوْلَى الْأَجَلَ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

وَأَتَى بِخَمْسٍ إِنَّهَا

خَيْرٌ وَنُورٌ كُلُّهَا

خَيْرُ الْفَضَائِلِ فَضْلُهَا

مِنْ أَجْلِ خَيْرِ الْعَرَبِ

وَتَشَرَّفَتْ مِنْهُ الطَّبَاقُ

بَدْرُ التَّمَامِ بِلاَ مَحَاقُ

بِالصُّلْحِ جَاءَ وَبِالْوِفَاقِ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي

بِالْبَيْتِ طَافَ مُهْرُولَا

لِلرُّكْنِ صَارَ مُقْبِلَا

لِلْكَفْرِ جَاءَ مُعْطَلَا

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي

نَطَقَ الْمَسِيحُ بِإِسْمِهِ

وَبِوصْفِهِ وَبِعِلْمِهِ

فَاقَ الْوَرَى فِي حِلْمِهِ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي

تَوْرَاةُ مُوسَى قَدْ ذَكَرَ  
وَصَفَّ النَّبِيَّ الْمُشْتَهَرَ  
مَنْ نُورُهُ فَاقَ الْقَمَرَ  
خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي  
وَالْجِذْعُ يَبْكِي لَهُ أَنْيْنُ  
لِلْمُصْطَفَى الْهَادِي الْأَمِينُ  
شَوْقاً لَهُ يَا سَامِعِينَ  
خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي  
طَيْرُ الْفَلَاةِ تَوَسَّلَا  
وَالِيَهُ جَاءَ وَأَقْبَلَا  
وَجَنَاحَهُ قَدْ أَرْسَلَا  
نَحْنُ النَّبِيُّ الْعَرَبِي



وَالْمَاءُ مِنْ كَفٍّ لَقَدْ

أَرَوَى لَجِيشِ ذِي رَشَدٍ

شَرِبُوا مِنَ الْهَادِي الْمَدَدِ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي

بَارَكَ لِجَابِرٍ فِي الْعَنَاقِ

وِطْعَامِهِ وَالْجَيْشِ سَاقِ

لِلْبَيْتِ مَأْمُونِ الْمَحَاقِ

بِالْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِي

وَبِكَفِّهِ لِلْعَيْنِ رَدٌّ

لِقِتَادَةٍ مِنْ فَوْقِ خَدِّ

هَذَا النَّبِيِّ لَهُ مَدَدٌ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي

يَاسْعُدْ مَنْ زَارُوا الْحَبِيبُ

فِي رَوْضَةٍ فِيهَا يَطِيبُ

عَيْشُ الْمُسَافِرِ وَالْقَرِيبُ

فَالْوَقْتُ وَقْتُ الطَّرِبِ

فَاطْرِبْ بِهِ يَأْمَنُ أَحَبُّ

لنَبِيِّهِ وَلَهُ اقْتَرِبُ

وَالشُّكْرُ حَقًّا قَدْ وَجِبُ

عِنْدَ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ

وَانْظُرْ إِلَى نُورِ الضَّرِيحِ

فِيهِ النَّبِيُّ هُوَ الْمَلِيحُ

قَدْ فَاقَ آدَمَ وَالْمَسِيحُ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

مَلْجَأَنَا ذُو الْخُلُقِ الْعَظِيمِ  
قَدْ فَاقَ نُوحًا وَالْكَلِيمِ  
ذُو رَأْفَةٍ وَهُوَ الرَّحِيمِ  
خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي  
وَالْخَلْقُ فِي يَوْمٍ عَظِيمِ  
قَدْ أَقْبَلُوا نَحْوَ الرَّحِيمِ  
نَالُوا الشَّفَاعَةَ مِنْ كَرِيمِ  
خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي  
وَلِوَاوُهُ فَوْقَ الْجَمِيعِ  
فَهُوَ الْمُشَفِّعُ وَالشَّفِيعُ  
لِلَّهِ يَا نِعَمَ الْمُطِيعِ  
خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي

مَا مِثْلُهُ عَبْدٌ وَدُودٌ  
لِلَّهِ يَكْثُرُ لِلسُّجُودِ  
أَوْفَى الْخَلَائِقِ بِالْعُهُودِ  
خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي  
مَمْدُوحٌ فِي سُورِ الْكِتَابِ  
وَاللَّهُ أَهْمُهُ الصَّوَابُ  
وَعَنِ الدُّنَا رَفَعَ الْعَذَابُ  
بِظُهُورِ خَيْرِ الْعَرَبِ  
ذُو الْمُعْجَزَاتِ الثَّابِتَاتِ  
الْبَيِّنَاتِ الْوَاضِحَاتِ  
تَبْقَى إِلَى بَعْدِ الْمَمَاتِ  
خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي

أَحْيَاهُ رَبِّي بَعْدَمَا  
ذَاقَ الْمَمَاتَ وَأُكْرِمَا  
إِذْهَبَ إِلَيْهِ مُسَلِّمًا  
تَلَقَّاهُ خَيْرَ الْعَرَبِ  
إِذْهَبَ إِلَيْهِ وَلَا تَخَفُ  
تَلَقَّ الْمَسْرَةَ وَالتُّحْفَ  
يَا سَعْدَ مَنْ يَوْمًا وَقَفَ  
عِنْدَ النَّبِيِّ الْعَرَبِي  
نَادَاهُ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ  
إِنِّي أَتَيْتُكَ بِالْهَيْامِ  
أَهْدِيكَ مِنْ قَلْبِي السَّلَامَ  
وَانْظُرْ وَرَاءَ الْحُجُبِ



وَانْظُرْ بِقَلْبِكَ نُورَهُ  
وَانْشِقْ أَخَى عَطُورَهُ  
وَادْخُلْ حِمَاهُ وَسُورَهُ  
تَلْقَاهُ خَيْرَ الْعَرَبِ  
أَنْظُرْ بِرُوحِكَ وَاسْتَمِعْ  
فَإِذَا رَأَيْتَ فَلَا تَذَعْ  
ثَبَّتْ فَوَادَكَ وَاقْتَنَعْ  
هَذَا خَيْرُ الْعَرَبِ  
وَقِفْ الْمَحَبُّ بِيَابِهِ  
وَلَجَا لِفَضْلِ جَنَابِهِ  
مُتَشَرِّقًا بِرَحَابِهِ  
خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي

نَظَرَ النَّبِيُّ لِمَنْ حَضَرَ

عِنْدَ الْمَقَامِ عَلَى قَدَرٍ

نَالَ الشَّفَاعَةَ وَالْوَطَرَ

عِنْدَ النَّبِيِّ الطَّيِّبِ

جَاءُوا أُلُوقًا زَائِرِينَ

مِنْ كُلِّ فَجٍّ وَافِدِينَ

وَصَلُّوا إِلَى بَابِ الْأَمِينِ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

فَرِحُوا بِهِ زَادَ السُّرُورُ

وَاللَّهُ ضَاعَفَ لِلْأَجُورِ

نُورَ لَهُ فَاقَ الْبُدُورِ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

رَدَّ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ  
بِبَشَاشَةٍ إِذْ سَلَّمُوا  
حَيَّاهُمْ لَبَّاهُمْ  
خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ  
قَالُوا السَّلَامُ عَلَى الْعَتِيقِ  
وَصَدِيقِهِ نَعَمْ الصَّدِيقُ  
فِي الْغَارِ يَا نَعَمَ الرَّفِيقُ  
لِلْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيُّ  
قَالُوا السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ  
نَعَمْ الشَّهِيدُ لَهُ انْتَصَرُ  
بَجِوَارِهِ فِي الْخُلْدِ قَرَّ  
عِنْدَ النَّبِيِّ الْعَرَبِيُّ

عَثْمَانُ مِنَّا لَكَ السَّلَامُ

يَا جَامِعاً خَيْرَ الْكَلَامِ

فِي عُسْرَةٍ نِلْتَ الْمَرَامَ

عِنْدَ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ

وَلَكَ السَّلَامُ أَيَا عَلَى

يَا بَابَ عِلْمِ الْمُرْسَلِ

أَنْتَ الْوَصِيُّ كَذَا الْوَلِي

عِنْدَ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ

سَلَّمَ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا

زُرْتَ النَّبِيُّ فَإِنَّمَا

هُمْ بِالْجَوَارِ وَطَالَمَا

سَمِعُوا حَدِيثَ الطَّيِّبِ

يَا رَبِّ صَلِّ مَعَ السَّلَامِ  
لِلْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ  
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكَرَامِ  
مَا فَاحَ فَاحَ فَيَحُ الطَّيِّبِ  
مَا الْجَعْفَرِي نَظَمَ الدُّرَّ  
فِي مَدَحِ مَنْ فَاقَ الْقَمَرَ  
يَرْجُو الشِّفَاعَةَ وَالنَّظَرَ  
مَنْ هَاشِمِي طَيِّبِ  
إِغْفِرْ ذُنُوبِي يَا غَفُورَ  
أُسْتَرْ عِيُوبِي يَا شَكُورَ  
ضَاعِفُ بِفَضْلِكَ لِلْأَجُورِ  
بِالْهَاشِمِي طَيِّبِ



فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَى الْجَلِيلِ

اللَّهُ حَسْبِيَ وَالْوَكِيلُ

وَدَخَلْتُ فِي جَاهِ الْكَفِيلِ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِي

وَجَعَلْتُ مَذْحِي سُلْمًا

لِرِضَاهُ كَيْمَا أَسْلَمًا

مِنْ كُلِّ شَرٍّ بَعْدَمَا

أَحْبَبْتُ خَيْرَ الْعَرَبِ

وَبَنُورِهِ خَتَمَ الْكَلَامَ

وَبِجَاهِهِ نِلْتُ الْمَرَامَ

إِنْ شَاءَ رَبِّي لَا أَلَامَ

عِنْدَ النَّبِيِّ الْعَرَبِي

يَا مَنْ يُرِيدُ نَجَاتَهُ

إِلْزَمَ عَلَيْكَ صَلَاتَهُ

إِجْلِبْ بِهَا مَرْضَاتَهُ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

فَهِيَ النُّجَاةُ الْمُسْرِعَةُ

فِيهَا الْكُنُوزُ الْمُودَعَةُ

خَيْرُ الْوَرَى مَا أَنْفَعُهُ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ

إِنْ ضَاقَ صَدْرُكَ بِالْكَدَرِ

عَرِّجْ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ

فَهُوَ الشَّفِيعُ الْمُنْتَظَرُ

خَيْرُ الْأَنَامِ الْعَرَبِيُّ